دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والسعادة لدي الراشدين: دراسة تنبؤية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الشيراوي، أماني عبدالرحمن
المجلد/العدد:	مج24, ع83
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	إبريل
الصفحات:	129 - 173
رقم MD:	1012437
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الذكاء الوجداني، الاتجاهات السلوكية، علم النفس المعرفي، الشخصية الإنسانية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1012437

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والسعادة
لدى الراشدين " دراسة تنبؤية "

د/ أماني عبد الرحمن الشيراوي
رئيس قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة البحرين

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجـداني وكل من الرضا عن الحياة والسعادة لدى أفراد العينة ، والكشف عن القيمة التنبؤية لدرجات أفراد العينة على اختبار الذكاء الوجداني بالأداء على كل من مقياس الرضـا عـن الحيـاة والـسعادة المستخدمين في البحث ، واختبار وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في كل مـن الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والسعادة وأخيراً إلى الكشف عن وجود أثر دال لتفاعل كل من الجنس ومستوى الذكاء الوجداني على كل من الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والدرجـة الكليـة للسعادة لدى أفراد العينة.

اتبع البحث المنهج الوصفي (الأساليب الارتباطية والتنبؤية والمقارنة) وذلك للتحقـق مـن صحة الفروض. تكونت العينة الاستطلاعية من٣٢ من الراشدين من طلبـة المرحلـة الجامعيـة والدراسات العليا بجامعة البحرين تراوحت أعمارهم مابين ١٨–٤٥ عام وتكونت عينـة البحـث الاساسية (بعد استبعاد الإستجابات غير المكتملة) من ٧٠ من الراشدين من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا بجامعة البحرين. بلغ عدد الذكور ٣٠ والاناث ٤٠ بمتوسط عمـري ٣١,٧٥ ± ٩.٥٤ للعينة ككل وبالنسبة للذكور متوسط عمري ٣٤,١٩ عـام ±٧.٥٧ ، و بمتوسـط ٣٠.٠٩ عام ±١٠.٤٧ للإناث. وتمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الوجداني لسالوفي وماير تعريـب فاتن عبد الفتاح موسي ، ٢٠١٣ ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ،١٩٩٩ ومقياس الشعور بالسعادة النفسية لبيرسلون تعريب أماني عبد الوهاب عبد المقصود ، ٢٠٠٦ وذلـك بعـد تقنينها على البيئة البحرينية.

توصل البحث إلى نتائج هي دلالة معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ، مقياس السعادة عنـد مـستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٠١) ، ووجود فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الذكور على بُعد استعمال الوجدان عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بينمـا إقتربت الفروق بين الذكور والإناث من مستوى الدلالة (٠.٠٣) لصالح الذكور فيما يتعلق بالدرجة الكلية علي المقياس. وعدم دلالتها في بعدي التعبير عن الوجدان وتنظيم الوجدان . كـذلك وجـود

فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في كل من درجاتهم على مقياس السعادة لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ووجود فروقاً تقترب من الدلالة بين كل من الذكور والإناث (٠.٠٢) من أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

كما توصل البحث إلى أن متغير الذكاء الوجداني موضوع الدراسة له إسهام ذو دلالة (عند مستوى ٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (الرضا عن الحياة) . كما إتضح أن إسهام هذا النموذج في تفسير التباين الكلي للفروق الفردية في الرضا عن الحياة يصل إلى٢١,٧ %.كما أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني هي العامل الأكثر إسهاما في التباين الكلي لدرجات الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) (٠,٤٦٦)، بينما تم إستبعاد الابعاد الثلاثة (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) من النموذج حيث لم يصل إسهام أي بعد منها لدرجة الدلالة وهو ما يدل على إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية لمستوى الرضا عن الحياة من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في النموذج الحالي. كما تمت صياغة معادلة التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية .

كما توصل البحث إلى أن متغير الذكاء الوجداني موضوع الدراسة له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (السعادة) حيث تبين أن أي زيادة في درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية) يؤدي إلى الزيادة في السعادة، كما يتضح أن إسهام هذا النموذج في تفسير التباين الكلي للفروق الفردية في السعادة يصل إلى ٤٠,٩%، كما أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني هي العامل الأكثر إسهاما في التباين الكلي لدرجات السعادة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) (٠,٦٤١)، وهو ما يدل على إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية لمستوى السعادة من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في النموذج الحالي. كما أمكن صياغة معادلة التنبؤ بالسعادة من خلال درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية.

كما توصل البحث إلى عدم وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوى الذكاء الوجداني علي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة. في حين كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس مستوى الذكاء الوجداني علي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الجنس علي الرضا عن الحياة . وفيما يتعلق بحجم التأثير فقد تراوحت قيمة إيتا ما بين ٠.٠١٢ إلي ٠.١١ حيث بلغ تأثير مستوى الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ٠.١١ وهي قيمة تدل على أن قوة حجم التأثير متوسطة (طبقاً لمعيار Cohen) وهو ما يشير إلى أن إسهام مستوى الذكاء في التأثير على مستوى الأداء لدى أفراد العينة على

مقياس الرضا عن الحياة ذو قوة متوسطة. في حين بلغ حجم تأثير متغير الجنس كتأثير رئيس علي الرضا عن الحياة ٠.٠١٢ مما يشير إلى انخفاض إسهام متغير الجنس في التأثير على مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة .

وفيما يتعلق باتجاه الفروق بين المجموعات للتأثيرات الدالة للمتغيرات المستقلة الرئيسة فباستخدام المقارنات المتوسطة (مدي توكي) فقد أشارت النتائج إلى دلالة الفروق في الرضا عن الحياة بين كل من مجموعة المرتفعين والمنخفضين علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة المرتفعين بمعني أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر رضا عن الحياه من المنخفضين بينما لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

كذلك توصل البحث إلى وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوي الذكاء علي الدرجة الكلية للسعادة . كذلك كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الذكاء الوجداني على درجات أفراد العينة علي مقياس السعادة. في حين لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس الجنس علي الدرجة علي مقياس السعادة.

وفيما يتعلق بحجم التأثير لكل من التأثيرات الرئيسية فقد تراوحت قيمة إيتا مابين ٠.٠١٥ إلى ٠.٣١٥، فبلغ حجم تأثير متغير الجنس كتأثير رئيس علي السعادة ٠.٠١٥ مما يشير إلى انخفاض إسهام متغير الجنس في التأثير على مستوى أداء أفراد العينة علي مقياس السعادة . بينما بلغ تأثير مستوي الذكاء علي السعادة ٠.٣١٥ وهو ما يشير إلى ارتفاع إسهام مستوى الذكاء في التأثير على مستوى السعادة لدى أفراد العينة.

بينما بلغ تأثير التفاعل بين مستوى الذكاء والجنس ٠,٢٨٢ وهي قيمة تدل علي قوة حجم التأثير طبقا لمعيار كوهين وهو ما يشير إلى قوة الفروق بين مجموعات مستويات الذكاء الأربعة وهو ما يشير إلى ارتفاع إسهام مستوى تفاعل الذكاء الوجداني مع الجنس في التأثير علي مستوى السعادة لدى أفراد العينة. وفيما يتعلق باتجاه الفروق بين المجموعات فقد أشارت النتائج باستخدام المقارنات المتوسطة (مدى توكي) إلى دلالة الفروق في السعادة بين كل من مجموعة المرتفعين والأعلى من المتوسط والأقل من المتوسط والمنخفضين على مقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة المرتفعين بمعنى أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر سعادة من منخفضين الذكاء الوجداني بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والسعادة لدى الراشدين
" دراسة تنبؤية "

د/ أماني عبد الرحمن الشيراوي
رئيس قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة البحرين

مقدمة

منذ أن اسهمت دراسات علم نفس الأعصاب المعرفي في التحول الكبير في النظرة لمفهوم الذكاء من اعتباره قدرة عامة موروثة وفطرية إلى إمكانية وطاقة ديناميكية نامية ، حيث أكدت الدراسات قابلية وظائف المخ المعرفية – الوجدانية للتعديل الذاتي فتنمو وتقوى أو تضعف من خلال الاستثارات البيئية المناسبة ، وأن مصطلح الذكاء الوجداني يقع في منطقة تفاعل بين النظامين المعرفي والوجداني أو الانفعالي ، حيث تتكامل كل من القدرات المعرفية والقدرات غير المعرفية لتمد الفرد بما يحتاجه للوصول إلى النجاح والذي يتمثل في مستوى ما يمتلكه من قدرات عقلية معرفية بالإضافة إلي الكفاءة الوجدانية لكي يتمكن من الاستفادة من قدراته على الوجه الأكمل ، فالسبب في العجز عن الاستفادة بقدراتنا العقلية والمعرفية إلى الحد الأقصى هو غياب الكفاءة الوجدانية (Goleman , 2005) فالعلاقة القوية التي تربط بين النظام الوجداني والنظام المعرفي تنعكس على مجمل الشخصية الإنسانية وتؤثر على اتساقها وتكاملها (شلبي ، ٢٠١٠) .

وقد أدت الحاجة إلى نظرة تكاملية لكل من الجوانب المعرفية والوجدانية للشخصية الإنسانية إلي ظهور مفهوم الذكاء الوجداني حيث يظهر هذا التكامل جليا في تعامل الإنسان مع بيئته المادية والمعنوية مما يضفي نوعا من التمايز والتكامل لجوانب الشخصية الإنسانية ويزيد من تباين الفروق الفردية داخل الفرد وبين الأفراد .

والذكاء الوجداني هو تنظيم من القدرات والمهارات اللامعرفية الوجدانية والسمات الشخصية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد للتعامل الإيجابي مع نفسه و مع المتطلبات البيئية ويتضمن قدرة الفرد على فهم ذاته ، وفهم الآخرين من حوله وتقديره لمشاعرهم ، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به ، والتعامل بطرق ايجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها ، والتحكم في مشاعره ، وإدارتها بكفاءة (Bar-On&parker,2000) كما عرفته البلوى (٢٠٠٤) بأنه قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينها وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين والتعاطف معهم بفاعلية.

فيري كل من بار-أون وباركر ((Bar-On&parker,2000) أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني المرتفع هم القادرون علي الوعي بانفعالاتهم والتعبير عنها ، وفهم انفعالات الآخرين وإقامة علاقات قوية معهم وتحمل المسئولية الاجتماعية دون الاعتماد علي الآخرين في تسيير أمور حياتهم ، هؤلاء الأفراد غالبا ما يتسمون بالتفاؤل والسعادة والمرونة والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط مع المقدرة علي السيطرة والتحكم في النفس .

إن أهم ما يميز الأشخاص ذو الكفاءة من الناحية النفسية ليس ما يواجهونه من مشكلات بل هو طريقة استجاباتهم لهذه المشكلات ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم ومشكلاتهم دون يأس مهما كانت نوع هذه المشكلات بحيث لا تفقدهم المشكلات التي يواجهونها ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على التوافق معها ويسميها جولمان وسالوفي القدرة على إدارة الانفعالات بينما يسميها بار- أون مهارة إدارة الضغوط والقدرة على التكيف وهي قدرة من قدرات الذكاء الوجداني لديهم. كما أن القدرات العقلية ليست كافية لنجاح الإنسان في مختلف الجوانب الحياتية وأن معامل الذكاء IQ يسهم بنسبة ٢٠% من العوامل التي تحقق النجاح لدى الفرد في الحياة ، تاركاً (٨٠%) للعوامل الأخرى التي يمتلكها الفرد ومن بينها مهارات الذكاء الوجداني. (جولمان،٢٠٠٠).

وقد تباينت النظرة إلي طبيعة وماهية مفهوم الذكاء الوجداني مابين منظور القدرات العقلية (ماير وسالوفي) ومنظور القدرات العقلية والوجدانية وسمات الشخصية (جولمان وبار-أون) أو ما يطلق عليه النماذج المختلطة والتي أفرزت اختلافا في طرق القياس والتقدير مابين اختبارات أقصي أداء في نماذج القدرة، مقاييس التقدير الذاتي والكفاءة الوجدانية في النماذج المختلطة مما

ترتب عليه اختلاف نتائج البحوث والدراسات رغم تناولها لمتغيرات مشابهة ، وهو ما يجعل هذا المجال في حاجة إلي الكثير من الدراسات لترسيخ الأطر النظرية والتطبيقية له . ويمكن تلخيص الاتجاهات النظرية لتناول مفهوم الذكاء الوجداني في اتجاهين رئيسين الاتجاه الأول و تناول مفهوم الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من القدرات المعرفية التي يمتلكها الفرد والتي تعمل في مجال الوجدان. وأشهر من يمثل هذا الاتجاه كل من سالوفي وماير Salovey & Mayer 1990-1997 اللذان يعرفان بأصحاب نماذج القدرة، وقد عرفا الذكاء الوجداني كونه مجموعة من المهارات المفترضة التي تساهم في التقييم الدقيق والتعبير عن انفعالات الفرد والآخرين، والتنظيم الفعال لانفعالات الفرد والآخرين واستخدام المشاعر لتحفز وتخطط وتنجز وتحقق ما تصبوا إليه حياة الفرد "، كما أشار أيضاً إلى أنه نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله .(بخاري،٢٠٠٧).

وقد أدخل ماير وسالوفي في عام ١٩٩٧م تعديلاً على نموذج الذكاء الوجداني الذي قدماه في عام ١٩٩٠م، وأعادا تعريف الذكاء الوجداني على أنه "قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات، وأن يفهم فهماً جيداً كيف تؤثر الانفعالات على الفكر، وأن يفهم ويستدل من الانفعالات، وأن ينظم الانفعالات في ذاته وفي الآخرين . ووفقاً للنموذج الجديد فإنه يشير إلى توقع انتشار الأفراد اعتداليا على طرفي منحنى القدرة، كما أن هذا النموذج يرتب مستويات وقدرات الذكاء الوجداني من الأدنى مرتبة (العمليات النفسية الأساسية) إلى الأعلى مرتبة (العمليات التكاملية المعقدة) وكذلك محتوياتها، فالترتيب يعكس النمو الوجداني للفرد، كما أن الأفراد الأكثر ذكاء وجدانياً يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل، ويقعون في المستويات الأعلى منها (الخضر،٢٠٠٢).

والاتجاه الثاني تناول مفهوم الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من القدرات المعرفية ، والخصائص والمهارات غير المعرفية (الشخصية) ومن ثم فالذكاء الوجداني في محصلته هو خليط من القدرات المعرفية و الوجدانية وأشهر من يمثل هذا الاتجاه كل من جولمان وبار- أون . وترى شلبي ،٢٠١٠ أنه رغم اختلاف تعريفات نماذج القدرة عن النماذج المختلطة للمفهوم إلا أن كلاهما يرى أن محصلة الذكاء الوجداني هي القدرة علي التعامل الإيجابي للفرد مع نفسه ومع الآخرين بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله . وهو ما تراه الباحثة وثيق الصلة بمفهوم كل من الرضا عن الحياة والسعادة

كما أنه مما لاشك فيه أن موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات المهمة التي تناولتها العلوم النفسية باعتبار الرضا عن الحياة علامة مهمة تدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة (علوان، ٢٠٠٨). إن الرضا عن الحياة Life Satisfaction والذي يشير إلي مدى تقبل الشخص، واقتناعه بحياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي. فهو يعتمد على حكم تقدير الفرد الشخصي، وليس كما يحدده غيره. فالفرد وفقاً للتعريف السابق يحدد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته، وبهذا ينتمي الحكم على الحياة إلى الجوانب المعرفية للشخصية، وليس الوجدانية، كما يتعلق هذا التقدير، أو الحكم علي الحياة بشكل شامل، وليس قطاعاً محدداً فيها (عبدالخالق، عيد، النيال، ٢٠١٠).

والشعور بالرضا، أو عدم الرضا عن مجال، أو أكثر من مجالات الحياة التي يعيشها الفرد يسهم إسهاماً كبيراً في عملية تكيفه الشخصي، والاجتماعي، وفي تكوين شخصيته، وبلورة نظرته إلى العالم؛ لأن هذا الحكم يرتبط بطموح الفرد، وما يريد تحقيقه من جهة، كما يرتبط بما أنجزه، وتوصل إليه فعلاً من جهة ثانية، ومن ثم يعكس ذلك بتقدير الفرد الذاتي للمسافة الفاصلة بينهما، فكلما صغرت المسافة الفاصلة بين الواقع والطموح لدى الفرد ازدهر وتعاظم الحكم بالرضا، وكلما بعدت المسافة وتزايد هذا الفرق خمد تدريجياً هذا الحكم ليحل محله حكم بعدم الرضا وصولاً إلى حالة التذمر والإحباط، وهكذا يتضح أثر الرضا عن الحياة، وخطورته على مستقبل الفرد، وحياته بمختلف جوانبها (ميخائيل، ٢٠١٠).

وتختلف مصادر ومتطلبات الرضا عن الحياة باختلاف الأفراد، والجماعات، بالإضافة إلى وجود الفروق في الجماعات الفرعية في إطار المجتمع الواحد، فما يرضي شخصاً، أو جماعة ما قد لا يرضي جماعة أخرى، أو لا يرضيها بالقدر نفسه. فقد ينظر البعض للحرية، والصحة على أنها المصدر الأهم للرضا عن الحياة، فيما يعطي آخرون الأولوية للمال، والسلطة. وقد أشار الباحثون في هذا المجال إلى الفروق الهائلة التي قد تظهر بين الأفراد، وكذلك الجماعات في المجالات التي يمكن أن تبعث على الرضا، أو عدم الرضا عن الحياة، كما أن هذه الفروق دعمتها الدراسات الارتباطية بين المصادر العديدة للرضا عن الحياة من جهة، وبين الرضا عن الحياة بحد ذاته من جهة أخرى (Sam, 2001).

وفي مجال بحث العلاقة بين الرضا عن الحياة و سمات الشخصية فقد أثبتت دراسة كل من أونج، وإدوارد، وبرجمان(Ong, Edwards & Bargeman, (2006 أن لسمات الشخصية

دور مؤثر في الرضا عن الحياة وأن للشخصية الانبساطية إحساس مرتفع بالرضا عن الحياة، بينما يتدنى مستوى الرضا عن الحياة لدى الشخصية العصابية.

كما يوضح ألبورت في نظريته للشخصية أن السعادة هدف بحد ذاتها، ولكن السعادة قد تكون نتيجة للتكامل الناجح لمكونات الشخصية لتحقيق طموحاتها وأهدافها (القاسم ، ٢٠١١) ومن ثم يمكن القول بأنه ثمة ارتباط بين مستوي الذكاء الوجداني كمكون رئيس من مكونات الشخصية ومستوي السعادة التي يشعر بها الفرد والتي تنعكس علي تقييم الافراد وحكمهم علي حياتهم وهو ما يمثل الرضا عن الحياة لهؤلاء الأفراد بصفة عامة .

ويعرف عبدا لوهاب (٢٠٠٦) السعادة النفسية بأنها " شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة ، والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع، والضبط الداخلي ، وتحقيق الذات، وقدرته على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية ". بينما تعرف (جودة، ٢٠٠٧) الشعور بالسعادة بأنها " حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي . ويعرف محمود (٢٠٠٧) السعادة بأنها " انفعال وجداني إيجابي ومستمر نسبياً يمثل إحساس الفرد بالبهجة والانشراح والأمل المصحوب بالتفاؤل والرضا ، ويحقق هذا الانفعال الإيجابي (السعادة) مجموعة من العوامل تمثل مصادر مهمة لها ". وتري الباحثة أن تعريفات السعادة لا تخرج عن كونها ترتبط ارتباطاً قوياً بامتلاك الفرد مستوي معين من مهارات الذكاء الوجداني

كما يري Diener 1998, أن السعادة من أهم المكونات الأساسية للهناء الشخصي، ويمكن تقسيمها إلى عناصر أكثر تحديداً، فالوجدان الإيجابي يمكن قسمته إلى الفرح، والقناعة، والعاطفة، والزهو والافتخار. في حين يمكن قسمة الوجدان السلبي إلى الغضب، والحزن، والذنب، والخزي والقلق وغيرها. (في: عبدا لخالق وعيد، ٢٠٠٨). فالوجدان كمكوّن عاطفي يقصد به ردة الفعل العاطفية للأحداث التي يتعرض لها الأشخاص، وهو ينقسم إلى قسمين هما المشاعر السارة في ردود الفعل الإيجابية للأشخاص عندما يتعرضون إلى مواقف يعتبرونها جيدة لهم كالشعور بالسرور والبهجة. والمشاعر غير السارة والمقصود بها ردود الفعل السلبية للأشخاص عندما يتعرضون إلى مواقف يعتبرونها سيئة لهم كالحزن، والاكتئاب، والخوف، والقلق، والتوتر (Diener & Scollon, 2003).

وقد وحد كثير من الباحثين بين مفهومي السعادة Happiness والهناء الشخصي Subjective Well-Being (Snyder &Lopez, 2002) إلا أن داينر، ولوكس وأوشي

Diener, Lucas & Oishi, (2003) بينوا أن الهناء الشخصي أعم وأشمل من السعادة كحالة انفعالية إيجابية ، وذلك على رغم من شيوع استخدام مصطلح السعادة في كثير من البحوث النفسية، فإن كثيراً من الباحثين يفرقون بين السعادة بوصفها حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج، وبين الرضا عن الحياة؛ إذ هو حالة معرفية تعتمد على حكم الفرد. (Tsou & Tanliu, 2001) ويدعم هذه التفرقة أن التباين المشترك بين مقاييس السعادة والرضا عن الحياة يتراوح بين ٥٠-٦٠% في حده الأقصى (عبد الخالق، ٢٠٠٨).

وهناك من الناس من يميل إلي أن يكون سعيداً دائماً على الرغم من تباينات الحالة المزاجية الراجعة الى الأحداث والمواقف المختلفة، فالسعادة تتضمن النظر إلى الجانب المشرق من الأمور، والمستوى المرتفع من تقدير الذات. وترتبط بشدة بعناصر القوة في الشخصية كالانبساط، والضبط الداخلي، وغياب الصراعات الداخلية، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، والانغماس في العمل،وأنشطة وقت فراغ هادفة، والقدرة على تنظيم الوقت، كما يعد التدين مصدراً أكيداً للسعادة. في حين أن الأشخاص التعساء أكثر ميلاً إلى الشعور بالوحدة، وارتفاع العصابية (عبدا لخالق، وعيد، والنيال، ٢٠١٠) .

ويذكر ليوبوميير (Lyubomir, (2001 أن معرفة سبب شعور بعض الأفراد بالسعادة أكثر من غيرهم لها أهمية نظرية وعلمية، ويجب أن تكون هدفاً رئيساً للدراسات النفسية الإيجابية، ولفهم أسباب سعادة بعض الأفراد أكثر من غيرهم يجب فهم العمليات المعرفية والنفسية التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة، وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يصفون أنفسهم بأنهم سعداء، أو غير سعداء يختلفون في الاستراتيجيات المعرفية، والنفسية التي يستخدمونها. حيث أكد أن الأشخاص السعداء يمتلكون مهارات اجتماعية عديدة تساعدهم على تحقيق النجاح الاجتماعي، وهذا النجاح يؤدي إلى المكافأة الوجدانية التي تمنحها الطبيعة للإنسان، والمتجسدة في السعادة وكالرضا الوظيفي الذي يعد من العوامل المؤدية إليها (في علوان، ٢٠٠٨).

ويرى فينفون (Veenhoven, (2003 أن السعادة تعتمد بدرجة كبيرة على توافر بعض المقومات علي المستوى الشخصي فتعتمد السعادة على الاستعدادات الشخصية مثل الانفعالية، والاستقلالية، والمهارات الاجتماعية. (في : عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٣) وهو ما يثير تساؤل عن مدي ارتباط سعادة الفرد بمهارات الذكاء الوجداني التي يمتلكها هذا الفرد .

كما أن الذين يتمتعون بمستوى مناسب من التفاؤل – كمكون رئيس من مكونات السعادة – هم

الأقدر على مواجهة المشقة، والتعامل الناجح مع الصعوبات مما يقلل من خسائرهم في علاقاتهم الاجتماعية، والمهنية، ويصبحون أكثر قدرة على تحقيق الإنجاز الأكاديمي، وهذا النجاح يثير الرضا في النفس، وعن الحياة ككل.

وتتميز الشخصية السعيدة عن غيرها من الشخصيات الأخرى بعدد من الخصائص والسمات التي تجعلها بارزة ومنفردة عمن حولها ، ومن هذه السمات الثقة بالنفس و التفكير بطريقة واقعية وممارسة الرياضة فالأشخاص الذين يمارسون الرياضة سواءً كان ذلك عملاً مكثفاً أو مشياً طويل منتظماً يشعرون بأنهم أصحاء، ويشعرون بأنهم أفضل حالاً ويستمتعون بحياة أفضل ، كذلك قوة المعتقدات الدينية بصرف النظر عن الديانة التي يعتنقها الناس فإن الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم، في حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين، كما بينت الدراسات أن الممارسات الدينية النشطة مقرونة بحياة طويلة أكثر سعادة وصحة، كما تمثل الصداقة سمة من أهم سمات الشخصية السعيدة فالشخص السعيد هو الذي يعيد الدفء والحماس لعلاقاته القديمة ويستفيد من الفرص في العمل أو مع جيرانه لتوسيع قاعدة صداقاته، والناس بحاجة إلى أن يشعروا بأنهم جزء من شيء أكبر وأنهم يهتمون بالآخرين وأن الآخرين يهتمون بهم أيضاً بشرط أن يتخير الأصدقاء الذين ينظرون إلى الحياة نظرة رضا وابتهاج وفرح. كذلك الإيجابية والتطور وحب التعلم وحب القراءة ، إن الشخص السعيد هو الذي يقرأ الكتب ويستفيد مما يتعلمه، ومن المتعة أن يحصل عليها إضافة إلى ذلك تدريب العقل، والشعور بالرضا لأنه يقضي وقته بطريقة حكيمة وأخيراً الابتسامة وحب المرح إن الشخص السعيد هو من يخصص بعضاً من الوقت للمتعة والبساطة والضحك والمرح، هو أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى العيش بقناعة وسعادة. (القاسم، ٢٠١١) .

وتستخلص الباحثة أن هناك ثمة علاقة قوية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين امتلاك الشخص لمستوي مرتفع من مهارات الذكاء الوجداني ومستوي السعادة والرضا التي يتمتع بها هذا الشخص . فتميز الأفراد في المجتمع وتفوقهم لا يرجع إلى اتسامهم بالذكاء العام فقط بل إلى مهارات الذكاء الوجداني، كقدرتهم على ضبط الانفعالات وفهمها والتميز بينها والتعامل معها بايجابية.

ويري Goleman,1996 ، أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون جيداً مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً، ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة، .كما أنهم أكثر من غيرهم إحساساً بالرضا عن أنفسهم، ويتميزون بالكفاءة في حياتهم،

وبقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام. أما من لا يستطيعون التحكم في حياتهم الوجدانية، فيستشعرون صراعاً نفسيا داخليا يدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، ويمنعهم من التمتع بفكر واضح يقودهم الى التميز.

ومن الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي دراسة جودة (٢٠٠٧)، والتي طبقت على عينة من طلبة جامعة الأقصى (٨٥ طالب-١٤٦ طالبة)، إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الاجتماعي و كل من السعادة والثقة بالنفس ، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والسعادة، والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس .

وقد توافقت دراسة (Khosla & Dokania ,2010) مع نتائج الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة ، اجريت على عينة (عددها ٢٠٨) من طلاب جامعة دلهي في الهند، ان الطلاب مرتفعي السعادة اظهروا ارتفاعا مماثلا في مستوى الذكاء الوجداني بينما عكس الطلاب منخفضي السعادة انخفاضا مماثلا في مستوى الذكاء الوجداني.

بينما في دراسة مقارنة أخرى على عينة من طلبة الجامعة الرياضيين (١٠٠ طالب) وغير رياضيين (١٠٠) في جامعة الاحواز الإسلامية في إيران، تبين وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين الرياضيين وغير الرياضيين في بعض عناصر الذكاء الوجداني (كالسعادة والقدرة على تحمل الضغوط وتأكيد-الذات) لصالح الرياضيين ، كما تبين ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصحة النفسية العامة(كالاكتئاب، القلق، الأمراض السيكوسامتية) لصالح غير الرياضيين، أي أن غير الرياضيين كانوا أكثر اكتئابا وأكثر عرضة للقلق بخلاف الرياضيين، وقد يعزو ذلك الى دور النشاط البدني في التخفيف من الشعور بالضغوط النفسية. (Bostani & Saiiari, 2011).

وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة أخري أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والسعادة والصحة النفسية العامة لدى عينة من طلبة الجامعة (١٢٠ طالبا وطالبة) (Sasan&.Khodabakhshi &Nooryan , 2012).

وفي دراسة الفرا والنواجحة (٢٠١٢) والتي هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (300) دارس من جامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، بينت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة

الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع. (الفرا والنواجحة،٢٠١٢) .

ويرى كل من علوان والنواجحة (٢٠١٣) أن الأشخاص الأذكياء وجدانياً هم أكثر شعوراً بالسعادة والطمأنينة وتقدير الذات والتوافق الشخصي ، وأكثر إدراكاً لمعنى الحياة، وأكثر قدرة على الإبداع وحل المشكلات، والتكيف مع المستجدات التي تطرأ على حياتهم، يتقبلون ذاتهم والآخرين، يتواصلون بجدية، يتحملون المسؤولية، يمتلكون دافعية، لا يسمحون للمشاعر السلبية أن تتملكهم مقارنة بالأشخاص منخفضي الذكاء الوجداني.

وقد أظهرت نتائج دراستهما على ٢٤٧ طالبا وطالبة من جامعة الأقصى إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والإيجابية (وتتمثل في قوة الأنا، والتوكيدية وتقدير الذات، والإبداع، ومعنى الحياة، والاتزان الانفعالي). كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والإيجابية، لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الوجداني والإيجابية لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما أظهرت نتائج دراسة الحالة تدني مستوى الايجابية لدى البعض يعزى إلى أساليب التنشئة الو الدية غير السوية، وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Aminpoor (2013) ، التي بينت ان مستوى الذكاء الاجتماعي في الكليات التقنية والهندسة أعلي من كلية العلوم وأعلى بدوره من العلوم الاجتماعية. كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والسعادة.

كما كشفت دراسة أخرى طبقت على ٦٥٠ من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعمان/ الأردن، عن وجود علاقة ذات دلالة بين السعادة وكل من الذكاء الوجداني والتدين، وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين باختلاف الجنس، واختلافها في التخصصات لصالح التخصصات الفقهية بين السعادة والتدين. (سماوي، ٢٠١٣).

كذلك توافقت دراسة أبو عمشه (٢٠١٣) مع الدراسات السابقة، حيث كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) ، بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة في محافظة غزة

(والبالغ عددهم (6420) طالب وطالبة : 2436 من جامعة الأزهر، و 3984 من الجامعة الإسلامية) ، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس او التخصص لدى أفراد العينة.

ويطرح البحث الحالي سؤالاً عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والأبعاد المكونة له وكل من الرضا عن الحياة والسعادة وما ينبثق عن هذا السؤال من أسئلة فرعية تتعلق بمدي إمكانية الوصول إلي صيغة تنبؤية تحكم هذه العلاقة ومدي إسهام متغير الجنس في تفاعله مع مستوي الذكاء الوجداني في التأثير علي مستوي كل من الرضا عن الحياه والسعادة حيث تري الباحثة أن الإجابة علي هذه الأسئلة علي درجة كبيرة من الأهمية في ظل الاتجاه العالمي نحو تحسين نوعية الحياة وتمتع الأفراد بأكبر قدر من الصحة النفسية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة العالمي الذي جعل من جميع دول العالم بمثابة الأحياء في القرية الكبيرة المسماة بالكرة الأرضية .

مشكلة البحث:

أن تسارع إنتاج المعرفة والتحولات السريعة في مجالات وأنشطة الحياة المختلفة، أدت إلى ما يسمى بمجتمع المعرفة والذي أصبح يعطي الأولوية الكبرى للاهتمام بالعنصر البشري الذي فجر هذه الثورة، وأبدعها، وأصبح صاحب إليد العليا في الهيمنة عليها لتحقيق طموحاته وآماله التنموية، ذلك المصدر المتجدد الذي لا ينضب بل ينمو ويتجدد بسرعة فائقة مقارنة بالعناصر الأخرى من خلال اكتشافه ورعايته، وتنمية قدراته، ومواهبه، واتجاهاته .

ويُمد الذكاء الوجداني الفرد بمجموعة من المهارات التي تؤهله لكي يتعامل مع التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والتحولات السريعة التي تطرأ علي بنية المجتمعات والأفراد لتجعلهم في اشد الحاجة إلي هذه المهارات . فيرى دانييل جولمان ، (٢٠٠٠) أن الذكاء الأكاديمي لا يُعد المرء إلي مواجهة تقلبات الحياة المخيفة ، فالذكاء الحقيقي من وجهة نظر جولمان هو أن تكون لدي الفرد القدرة علي حث النفس باستمرار في مواجهة الإحباط والتحكم في النزوات والقدرة علي إرجاء الإشباع للنفس و تنظيم الحالة النفسية والقدرة علي التعاطف والتواصل مع الآخرين .

وعلى الرغم مما أظهرته الدراسات من وجود علاقة واضحة بين الذكاء الوجداني و متغيرات الهناء الشخصي كالسعادة والرضا عن الحياة إلا أن دراسة Murphy,(2006) كشفت ان عامل الذكاء الوجداني لم يتنبأ بدرجة الرضا عن الحياة. وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل

من (Cogan,(2011 و(Terrell (2010 وقد أعزى (Terrell, (2010 ذلك لعدة احتمالات منها صغر حجم العينة التي تضمنت ٩٦ طالبا في المرحلة الأولى من الجامعة، كما ان مقياس الرضا عن الحياة لا يتضمن مجالات خاصة للفرد تؤثر في تقييم رضائه عن الحياة كالحياة العائلية والمهنية، الخبرة الحياتية السابقة مقارنة بالحالية و تعريف الفرد ومنظوره الخاص لمعنى الحياة.

وقد يعزى عدم جود علاقة الى وجود متغيرات وسطية تتوسط العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الرضا عن الحياة والسعادة فقد بينت إحدى الدراسات على طلبة الجامعة ،ان الشعور بالضغط والإجهاد يتوسط العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والرضا عن الحياة، فالطلاب المرتفعين في الذكاء الوجداني يقُيمون مواقف وإحداث الحياة اقل ضغطاً من منخفضي الذكاء الوجداني مما يؤدي الى ارتفاع شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة. (Ruiz;Extremera& Pindeda,2014)

كما توصلت دراسة أخرى إن متغيرا الدعم الاجتماعي وتقدير الذات يتوسطان العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، فقد طبقت دراسة على ٤٨٩ طالب وطالبة في جامعة بالصين، وتبين إن الذكاء الوجداني يؤثر في الرضا عن الحياة بطريقة غير مباشرة إذا توفر الدعم الاجتماعي وتقدير الذات ، كما أن تأثير الدعم الاجتماعي على الذكور أكثر من الإناث ولكن لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضاء عن الحياة. (Kong;Zhao & You, 2012)

وفي دراسة أخرى ، تبين ان التفاعل بين الدعم الاجتماعي والذكاء الوجداني يتنبأ بالرضا عن الحياة (Gallagher,& Vella-Brodric, 2008) وقد يكون للعامل الثقافي أيضا تأثير في العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، فقد كشفت دراسة ثقافية مقارنة بين المجتمع الهندي والألماني أن درجة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة في ألمانيا أعلى وأقوى من نظرائهم في الهند. (Koydemir; Simsek,; Schutz. & Tianjin, 2013)

وهدفت دراسة القاسم (٢٠١١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة والأمل، والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات ، وكذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي في السعادة والأمل وأبعاده الفرعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وقد تكونت

العينة من (٤٠٠) من طالبات جامعة أم القرى بواقع (٢٠٠ علمي-٢٠٠ أدبي)، وتراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٥) بمتوسط عمري (٢٢). استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق(٢٠١١)، وقائمة اكسفورد للسعادة إعداد عبدالخالق(٢٠٠٣)،ومقياس الأمل إعداد عبدالخالق (٢٠٠٤). وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠،٠١ بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الفرعية (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) وكل من السعادة و الأمل ببعديه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة والأمل، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي(الأول- الرابع)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ وبين متوسطات السعادة والأمل ببعديه لدى (مرتفعات -منخفضات) في اتجاه مرتفعات الذكاء الوجداني.

وكقدرة الذكاء الوجداني علي التنبؤ قام كل من **جليهر وفيالا برودرايك ،(2008 Gallagher & Vella-Brodrick)** بدراسة هدفها التعرف على مدى قدرة الذكاء الوجداني والدعم الاجتماعي على التنبؤ بالسعادة الشخصية. حيث أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٢٦٧) معظمها من طلاب وطالبات الجامعة والدراسات العليا بنسبة ٧٦،٢% من المشاركين، وتتراوح أعمار عينة الدراسة بين (١٨-٨٠) عاماً بمتوسط عمري قدره ٤١،٥٢ عاماً، وانحراف معياري قدره ١٤،٣٠عاماً موزعين كالتالي : (٧١ من الذكور - ١٩٦ من الإناث). واستخدمت الدراسة مقاييس الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني ل"سكوت" وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغيري الدعم الاجتماعي والذكاء الوجداني على متغير السعادة ذات دلالة إحصائية بالنسب التالية : ٤٤%، ٥٠%، ٥٠%، وكما تشير النتائج أن هناك علاقة بين الدعم الاجتماعي والسعادة الشخصية، وكما أشارت النتائج إلى قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بالسعادة الشخصية.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة في المجال ترى الباحثة أنه هناك ثمة تناقض وعدم اتفاق بين نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بالعلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الرضا عن الحياة والسعادة مما يعطي مبرراً قوياً لإجراء البحث الحالي ، كما أنه و مع ظهور الاتجاه الحديث في علم النفس وهو مجال علم النفس الإيجابي، باتت الحاجة ملحة إلى ضرورة دراسة متغيرات في علاقتها بمتغيرات أخرى ولدى شرائح مختلفة من أفراد المجتمع بهدف الفهم الأعمق لهذه

المتغيرات والعلاقات التي تربط بينها والذي يفيد كأسس نظرية لبناء البرامج الإرشادية التي تحقق لأفراد المجتمع مستوي مقبول من نوعية الحياة والصحة النفسية من منظور علم النفس الإيجابي . ويمكن للباحثة بلورة أسئلة البحث فيما يلي :

أسئلة البحث :

١. **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث؟**
٢. **هل يختلف مستوى الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الثلاث الفرعية) باختلاف الجنس؟**
٣. **هل يختلف مستوي كل من الرضا عن الحياة و السعادة باختلاف الجنس لدي أفراد العينة ؟**
٤. **هل يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الذكاء الوجداني لأفراد العينة؟**
٥. **. هل يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوى السعادة ومستوى الذكاء الوجداني لأفراد العينة؟**
٦. **هل يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوي الذكاء الوجداني على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في البحث؟**
٧. **هل يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوى الذكاء الوجداني على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السعادة المستخدم في البحث؟**

أهداف البحث

يسعي البحث الحالي بصورة أساسية إلي التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني للأفراد وكل من مستوي الرضا عن الحياه والسعادة لديهم ، كذلك مدي إمكانية التنبؤ من خلال مستوى الذكاء الوجداني لأفراد العينة بكل من مستوى الرضا عن الحياة والسعادة لديهم ويمكن إجمال أهداف البحث الحالي في النقاط التالية :

١.الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .

٢.الكشف عن مدي دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة

على كل من الدرجة الكلية والمقاييس الفرعية الثلاثة للذكاء الوجداني .

٣.الكشف عن مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .

٤.التحقق من إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين كل من مستوى الرضا عن الحياة والسعادة كمتغيرات تابعة ومستوى الذكاء الوجداني كمتغير مستقل لأفراد العينة .

٥.الكشف عن مدي وجود أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوي الذكاء الوجداني علي كل من متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي الرضا عن الحياة والسعادة المستخدمين في البحث .

أهمية البحث :

١.يكتسب البحث أهميته من أهمية متغيراته حيث يمثل مجال المتغيرات المتناولة بالدراسة مجالاً من اهم مجالات علم النفس الإيجابي .

٢.إن دراسة متغيرات مثل الذكاء الوجداني وعلاقتها بكل من السعادة والرضا عن الحياة مهمة في محاولة لتحسين نوعية الحياة ، والعمل على تنمية المشاعر الايجابية والأفكار التفاؤلية بهدف الوصول إلى مستوى مناسب من السعادة والصحة النفسية .

٣.أن الكشف عن وجود أو عدم وجود فروقاً ذات دلالة ، وعند وجودها فما هي طبيعتها بين الجنسين في الذكاء الوجداني قد يسهم في حسم القضية التي اختلفت عليها العديد من الدراسات من خلال ترجيح كفة أحد الجانبين

٤.يفيد التحقق من إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين كل من مستوي الرضا عن الحياة والسعادة ومستوى الذكاء الوجداني يسهم بشكل كبير في فهم طبيعة ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض وهو ما يمكن استغلاله في وضع البرامج الإرشادية في المجال.

٥.إن الكشف عن مدى وجود أثر دال لتفاعل متغير الجنس ومستوى الذكاء الوجداني علي كل من مستوى الرضا عن الحياة والسعادة يفتح الأفق أمام مزيد من الفهم للظاهرة موضوع الدراسة في البحث الحالي .

مصطلحات البحث :

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

يتبني البحث الحالي تعريف سالوفي وماير نظراً لاعتماد البحث علي مقياس الذكاء الوجداني تعريب فاتن فاروق عبد الفتاح ،٢٠١٣ والذي يعرف الذكاء الوجداني أنه :

القدرة علي مراقبة مشاعرنا وعواطفنا ومشاعر وعواطف الآخرين للتمييز بينها وتنظيم واستعمال هذه المراقبة في توجيه تفكيرنا وأفعالنا. ويتكون من ثلاثة أبعاد هي بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان ، بُعد التنظيم الوجداني ، بُعد استعمال الوجدان . ويشير البُعد الأول إلي مجموعة من المهارات المفترضة التي تساهم في التقييم الدقيق والتعبير عن انفعالات الفرد والآخرين، ويشير البُعد الثاني إلى التنظيم الفعال لانفعالات الفرد والآخرين بينما يشير البُعد الثالث إلى استخدام المشاعر لتحفز وتخطط وتنجز وتحقق ما تصبوا إليه حياة الفرد.

السعادة Happiness:

يمكن تعريف الشعور بالسعادة بأنه شعور إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة ، والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع، والضبط الداخلي ، وتحقيق الذات، وقدرته على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية ". ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس السعادة المستخدم في البحث . (أماني عبد المقصود ،٢٠٠٦)

الرضا عن الحياة Life Satisfaction :

يتبني البحث الحالي تعريف مجدي الدسوقي ،١٩٩٩ نظراً لاعتماد البحث الحالي علي مقياس الرضا عن الحياه إعداد الدسوقي ،١٩٩٩ والذي يعرف الرضا عن الحياة أنه :

تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي ،ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (دسوقي،١٩٩٩) .

فروض البحث:

١. **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) لمقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .**

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والمقاييس الفرعية الثلاثة للذكاء الوجداني (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان)

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة على على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .

٤. يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة (المحك أو المتغير التابع) ومستوى الذكاء الوجداني (الدرجات الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية) (كمنبئات أو متغيرات مستقله) لأفراد العينة .

٥. يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوى السعادة (المحك أو المتغير التابع) ومستوى الذكاء الوجداني (الدرجات الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية) (كمنبئات أو متغيرات مستقلة) لأفراد العينة

٦. يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – متوسط – منخفض) علي متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في البحث .

٧. يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوى الذكاء الوجداني على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السعادة المستخدم في البحث.

منهج البحث وأدواته :

أولاً – منهج البحث: إتبع البحث المنهج الوصفي (كل من الأسلوب الارتباطي والتنبؤي والمقارن) للتحقق من صحة الفروض .

ثانياً – عينة البحث : تكونت العينة الاستطلاعية من٣٢ من الراشدين من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا بجامعة البحرين تراوحت أعمارهم ما بين ١٨–٤٥ عام وتكونت عينة البحث الأساسية (بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة) من ٧٠ من الراشدين من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا بجامعة البحرين . بلغ عدد الذكور ٣٠ والإناث ٤٠ بمتوسط عمري ٣١,٧٥ ± ٩.٥٤ للعينة ككل وبالنسبة للذكور متوسط عمري ٣٤,١٩ عام ±٧.٥٧ ، و بمتوسط ٣٠.٠٩ عام ±١٠.٤٧ للإناث.

ثالثاً – أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الوجداني لسالوفي وماير تعريب فاتن عبد الفتاح موسي، ٢٠١٣، و مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ، ومقياس الشعور بالسعادة النفسية إعداد أماني عبد المقصود، ٢٠٠٦ .

أولاً : مقياس الذكاء الوجداني لسالوفي وماير تعريب فاتن عبد الفتاح موسي ، ٢٠١٣

وصف المقياس : أعده كل من سالوفي وماير في صورته الأولي من ٦٢ مفردة ثم قام كل من إسكوت وآخرون ١٩٩٧ باختصار المقياس إلى ٣٣ مفردة موزعة علي الثلاثة أبعاد وهي بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان (١٣) مفردة ، بُعد التنظيم الوجداني (١٠) مفردات ، بُعد استعمال الوجدان (١٠) مفردات .

تصحيح المقياس : يلي كل مفردة من المفردات ثلاثة اختيارات هي لا تنطبق – لا أحدد – لا تنطبق وتعطي الاختيارات ١،٢،٣ في حالة الفقرات الموجبة وعكس ذلك في حالة العبارات السالبة (٥، ٨، ٣٣).. واقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي ٣٣ وأعلي درجة ٩٩ .

تفسير الدرجة علي المقياس : كلما ارتفعت الدرجة علي المقياس الدرجة الكلية ودرجات كل بعد من الأبعاد دل ذلك علي ارتفاع مستوي الذكاء الوجداني لدي المفحوص .

المحددات السيكومترية للمقياس (تقنين المقياس علي البيئة البحرينية)

أ–الثبات

١.قامت الباحثة بحساب التماسك الداخلي للمقياس بحساب معامل ألفا كروتباخ فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس فبلغ معامل ألفا α= ٠,٨٥٤، بينما بلغت قيمة ألفا للبعد الاول ٠,٧١٨ و بينما بلغت قيمة ألفا للبعد الثاني ٠,٦٧٦ بينما بلغت قيمة ألفا للبعد الثالث ٠،٧٢٠ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مقبولة من الثبات.

٢.قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي من المقاييس الثلاثة المكونة للمقياس فكانت النتائج التي يوضحها جدول(١)

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس الذكاء الوجداني والدرجات الكلية لكل مقياس فرعي من المقاييس الثلاثة المكونة للمقياس (ن = ٣٢)

	التعبير عن الوجدان	تنظيم الوجدان	استعمال الوجدان
الدرجة الكلية	٠.٨٦٧٨**	٠.٨٥٨**	٠.٨٧١**

ويتضح من جدول (١) أن جميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مقبولة من الثبات.

ب- الصدق

تم حساب معاملات ارتباط المفردات المكوِّنة لكل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة من طلبة المرحلة الجامعية و الدراسات العليا في مملكة البحرين ، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه(التعبيرعن الوجدان -تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) ن= ٣٢

المفردة	التعبير عن الوجدان	المفردة	تنظيم الوجدان	المفردة	إستعمال الوجدان
٣	٠,٤٨٨**	١	٠,٤٣٤**	٢	٠,٣٥١**
٤	٠,٦٨٣**	٦	٠,٦٨٢**	٥	٠,٢٨٦*
٨	٠,٤٨٢**	٧	٠,٢٨٩*	٩	٠,٧٨٠**
١٠	٠,٦٢٩**	١٢	٠,٥٣٩**	١٥	٠,٥٤٩**
١١	٠,٥٥٧**	١٤	٠,٣٩٨**	١٨	٠,٥٣٦**
١٣	٠,٣٨٣**	١٦	٠,٥٢٠**	١٩	٠,٣٩٣**
١٧	٠,٥٥٩**	٢١	٠,٢٩٣*	٢٠	٠,٣١٧**
٢٤	٠,٥٩٢**	٢٢	٠,٥٨١**	٢٥	٠,٤٧٧**
٢٦	٠,٥٦٧**	٢٣	٠,٤٠٦**	٣٠	٠,٣٨٤**
٢٩	٠,٦٠٠**	٢٧	٠,٦٨٧**	٣١	٠,٤٨٧**
٣٣	٠,٩٢٦**	٢٨	٠,٣٥٣**	٣٢	٠,٢٨٩*

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات للمقياس والدرجة الكلية للمقياس الفرعي التي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ مما يشير إلى صدق المقياس في قياس الغرض الموضوع من أجله في البيئة البحرينية .

ثانياً : مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ، ١٩٩٩

قامت الباحثة باستخدام مقياس الرضا عن الحياة بعد تقنينه علي البيئة البحرينية من خلال حساب محدداته السيكومترية في بحث سابق للباحثة (الشيراوي ، ٢٠١٤) على عينة مماثلة للعينة الحالية من حيث المدى العمري ومستوى التعليم كذلك كون العينة من طلبة جامعة البحرين

- وصف المقياس

يهدف إلي تقدير درجة الرضا عن الحياة بصفة عامة لدى الراشدين . و يتكون ا من ٣٠ مفردة تدور حول إحساس الفرد وشعوره مثال" اشعر بالأمن والطمأنينة" وتقييمه لنوعية حياته "في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية"

- الفئة المستهدفة: يطبق المقياس على فئة الراشدين

- التصحيح وتفسير الدرجة

صُمّم المقياس بحيث تكون الاستجابة على مفرداته بطريقة ليكرت الخماسية حيث توجد خمسة بدائل لكل فقرة، وهي: (تنطبق تماماً ، تنطبق إلي حد كبير ، تنطبق ، لا تنطبق ، مطلقاً).

وتأخذ بدائل الإجابة الخمسة درجات تتدرج من (٥) تنطبق تماماً إلى (١) مطلقاً مع مراعاة عكس مفتاح التصحيح فيما يتعلق بالعبارات السالبة. وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالٍ من الرضا عن الحياة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عكس ذلك . علماً بأن أعلى درجة على المقياس هي ١٥٠ وأقل درجة هي ٣٠

- المحددات السيكومترية (تقنين المقياس علي البيئة البحرينية)

أ- الثبات

قامت الباحثة بحساب التماسك الداخلي للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس فبلغ معامل ألفا α= ٠,٩٤٨ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات.

ب- الصدق

تم معاملات ارتباط المفردات المكوّنة لكل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة

من طلبة الدراسات العليا في مملكة البحرين ينتمون لجامعات مختلفة ، كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات مع الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ن= ٣٠

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠,٦٤٦**	١١	٠,٦٧٤**	٢١	٠,٣٤٠**
٢	٠,٧٤٦**	١٢	٠,٨٢٢**	٢٢	٠,٤٣٨**
٣	٠,٧٢٥**	١٣	٠,٧٣٦**	٢٣	٠,٦٤٦**
٤	٠,٥٦٣**	١٤	٠,٣٦٦**	٢٤	٠,٦٤٨**
٥	٠,٦٨٥**	١٥	٠,٧٣٨**	٢٥	٠,٦٤٦**
٦	٠,٦٢٢**	١٦	٠,٦٤٧**	٢٦	٠,٠٠٥**
٧	٠,٧٥٤**	١٧	٠,٦٥٤**	٢٧	٠,٤٥٢**
٨	٠,٨٠١**	١٨	٠,٦٥٥**	٢٨	٠,٥٥٠**
٩	٠,٦٥٣**	١٩	٠,٧٤٥**	٢٩	٠,٨١٥**
١٠	٠,٥٧٢**	٢٠	٠,٥٣٣**	٣٠	٠,٥٠٣**

**جميع الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات للمقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى صدق المقياس في قياس الغرض الموضوع من أجله في البيئة البحرينية .

ثالثاً مقياس الشعور بالسعادة النفسية لبيرسلون تعريب أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٦

وصف المقياس : أعده بيرسلون ١٩٨٠ وقام بإعادة حساب الصدق والثبات له كل من كوكس وبنتوفايم ،٢٠٠٠ ويتكون من ١٨ مفردة ثم قامت بتعريبه أماني عبد الوهاب عبد المقصود ، ٢٠٠٦ بعد تقنينه علي البيئة المصرية علي عينة من الراشدين قوامها ٣٥٤ .

تصحيح المقياس : تتم الإجابة علي كل مفردة من المفردات ثلاثة اختيارات هي معظم الوقت – أحياناً – أبداً وتعطي الاختيارات (صفر- ١-٢) للعبارات الإيجابية مع مراعاة عكس مفتاح التصحيح فيما يتعلق بالعبارات السالبة ويستغرق وقت الاستجابة علي المقياس ١٥ دقيقة في المتوسط .

تفسير الدرجة علي المقياس : كلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة لدى المفحوص .

المحددات السيكومترية للمقياس (تقنين المقياس علي البيئة البحرينية)

أ) الثبات

قامت الباحثة بحساب التماسك الداخلي للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس فبلغ معامل ألفا α= ٠,٦٨٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مقبولة من الثبات.

ب) الصدق

تم حساب معاملات ارتباط المفردات المكوِّنة لكل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك علي عينة من طلبة المرحلة الجامعية و الدراسات العليا في مملكة البحرين، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات مع الدرجة الكلية لمقياس السعادة ن= ٣٢

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠,٤٣٢**	٧	٠,٦٧٨**	١٣	٠,٣٢٠**
٢	٠,٨٦٣**	٨	٠,٦١٧**	١٤	٠,٤٧٨**
٣	٠,٣٨١**	٩	٠,٤٣٧**	١٥	٠,٣٧٣**
٤	٠,٣١٧**	١٠	٠,٣٦٦**	١٦	٠,٣٦٠**
٥	٠,٣٦٢**	١١	٠,٣٥٢**	١٧	٠,٤٦٣**
٦	٠,٤١٠**	١٢	٠,٤٣٩**	١٨	٠,٣٨٦**

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات للمقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى صدق المقياس في قياس الغـرض الموضوع من أجله في البيئة البحرينية .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً نتائج البحث

الفرض الأول : وينص علي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) لمقياس الذكاء الوجداني و درجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .

لاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط درجات أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) لمقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقيـاس السعادة. فكانت النتائج التي يوضحها جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) لمقياس الذكاء الوجداني و درجاتهم على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة ن=٧٠

المتغير	التعبير عن الوجدان	تنظيم الوجدان	استعمال الوجدان	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
الرضا عن لحياة	٠,٤٥٨**	٠,٣٨٥**	٠,٣٦٣**	٠,٤٦٦ **
السعادة	٠,٥٢٦**	٠,٥٩٣**	٠,٥٤٩**	٠,٦٤٠ ***

دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٠١

ويتضح من جدول (٥) دلالة معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم علي كل من مقياس الرضا عن الحياة ، مقياس السعادة عند مستوي ٠,٠١ ، ٠,٠٠١ وهو ما يشير إلي تحقق الفرض الأول

الفرض الثاني: وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة على كل من الدرجة الكلية والمقاييس الفرعية الثلاثة للذكاء الوجداني (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان).

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة فكانت النتائج التي يوضحها جدول (٦)

جدول (٦)

قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على كل من الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الثلاثة لمقياس الذكاء الوجداني المستخدم في البحث

أبعاد المقياس	الذكور			الإناث			قيمة ت	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التعبير عن الوجدان	٣٠	٢٥.٢٦	٦.١١	٤٠	٢٢.٤٠	٤.٢٥	٢.٣١٤	٠.٠٢
تنظيم الوجدان	٣٠	٢٤.٦٠	٥.٦٣	٤٠	٢٣.٠٥	٢.٨٤	١.٥٠	٠.١٤
استعمال الوجدان	٣٠	٢٥.٠٣	٥.٤٤	٤٠	٢٢.٥٥	٤.٨٠	٢.٠١٩	*٠.٠٥
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	٣٠	٧٤.٩٠	١٦.١١	٤٠	٦٨.٠٠	٨.٧٢	٢.٢٩٨	٠.٠٣

ويتضح من جدول (٦) وجود فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح الذكور علي بُعد استعمال الوجدان عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بينما اقتربت الفروق بين الذكور والإناث من مستوى الدلالة في الدرجة الكلية (٠.٠٣) لصالح الذكور. وعدم دلالتها في بعدي التعبير عن الوجدان وتنظيم الوجدان .

الفرض الثالث: وينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل الذكور والإناث من أفراد العينة على كل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث .

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة فكانت النتائج التي يوضحها جدول (٧)

جدول (٧)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث ودرجاتهم على كل مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السعادة المستخدمان في البحث

المقياس	الذكور			الإناث			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الرضا عن الحياة	٣٠	١٢٤.٩٣	٢١.٤٨	٤٠	١١٤.٨٢	١٥.٢٧	٢.٣٠٢	٠.٠٢٤
السعادة	٣٠	٢٣.٠٠	٨.٤٢	٤٠	٢٠.١٥	٢.٦٦	٢.٠١٥	٠.٠٥

ويتضح من جدول (٧) وجود فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في كل من درجاتهم على مقياس السعادة لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وجود فروقاً تقترب من الدلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة علي مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

الفرض الرابع: والذي ينص على أنه يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة (المحك) ومستوى الذكاء الوجداني (الدرجات الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية) (كمنبئات) لأفراد العينة .

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوبي الارتباط المتعدد وتحليل الانحدار لدرجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة (المحك أو المتنبئ به)، من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية والثلاثة درجات الفرعية (عوامل مستقلة)، حيث قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتالي التصاعدي Forward Stepwise، ولجأت الباحثة لهذا الأسلوب لإجراء تحليل الانحدار عدة مرات لكل البدائل الممكنة من المتغيرات المستقلة لاختيار النموذج الذي يحقق أفضل معادلة تنبؤ(صلاح مراد، ٢٠٠٠) ؛ وتتلخص هذه الطريقة في اختيار أفضل منبئ وهو المتغير الأعلى ارتباطاً مع المتغير التابع، فيكون هو أول متغير يدخل معادلة الانحدار، ثم نجري عملية مزاوجة بين المتغير الأول بالمعادلة مع بقية المتغيرات المستقلة الأخرى، لنحصل على المتغير الذي يضيف أعلى قيمة للمتغير الأول، ويتضمن هذا حساب الارتباط المتعدد لكل زوج من المتغيرات مع المتغير التابع بعد عزل المتغير الأول بالمعادلة، وتتكرر هذه الخطوة بحيث يمكننا إضافة المتغيرات التي تسهم اسهاماً دالً بطريقة تصاعدية، فحصلت الباحثة على النتائج التي يوضحها جدولي (٨)، (٩)

جدول (٨)

تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد للدرجات علي مقياس الرضا عن الحياة (كمتغير تابع أو متنبأ به) والذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاثة) (كمنبئات أو متغيرات مستقلة) ن = ٧٠

المتغير التابع	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	م. مج المربعات	ف	مستوي الدلالة
الرضا عن الحياة	الانحدار	٥٢٥٧,٣٦	١	٥٢٥٧,٣٦	٩٥١٨,٨	٠,٠٠١
	المتبقي	١٨٩٧,٩٠	٦٨	٢٧٨,٩٩		

ويتضح من جدول (٨) أن متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (الرضا عن الحياة) ولمعرفة إسهام كل متغير مستقل من مجموعة المتغيرات المستقلة أو المنبئات (وهي في البحث الحالي الذكاء الوجداني الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاثة) كما تقاس بمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني، وذلك بعد استبعاد التباين الذي تفسره جميع المتغيرات الاخرى في النموذج، بهدف الوصول إلى معادلة التنبؤ بالمتغير التابع؛ ويمثل الدرجة الكلية للرضا عن الحياة).

جدول (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (المتتالي التصاعدي) لدرجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاث)

متغيرات مستقلة في التنبؤ بالرضا عن الحياة كمتغير تابع ن=٧٠

المتغير التابع (المحك)	المتغيرات المستقلة القيم (النماذج) (منبئات)	قيمة B	قيمة بيتا	معامل الارتباط المتعدد	مربع الارتباط	معامل الارتباط المتعدد المصحح
الرضا عن الحياة	قيمة الثابت	٧٠,٨٠		٠,٤٦٦**	٠,٢١٧	٠,٢٠٥
	الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)	٠,٦٨١	٠,٤٦٦***			

*** دال عند ٠,٠٠١

ويتضح من جدول (٩) ما يلي:

يتضح من نتائج جدول (٩) إن أي زيادة في درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية) يؤدي إلى الزيادة في الرضا عن الحياة، كما يتضح أن إسهام هذا

النموذج في تفسير التباين الكلي للفروق الفردية في الرضا عن الحياة يصل إلى٢١,٧ %، كما أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني هي العامل الأكثر إسهاما في التباين الكلي لدرجات الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) (٠,٤٦٦)، بينما تم استبعاد الأبعاد الثلاثة (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) من النموذج حيث لم يصل إسهام أي بعد منها لدرجة الدلالة حيث بلغت معاملات الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) لعامل التعبير عن الوجدان – عامل تنظيم الوجدان وعامل استعمال الوجدان (٠,٢١٩)، (٠,٠٥٧)، (٠,١٧٨) على التوالي وجميعها غير دالة كما بلغت معاملات الارتباط شبه الجزئية (٠,١٢٣) ، (٠,٠٣٣) ، (٠,٠٩٩) على التوالي مما يشير إلى ضعف الإسهام النسبي لكل عامل على حدة رغم دلالة الإسهام النسبي لمجموع هذه العوامل متفاعلة في تفسير التباين الكلي للرضا عن الحياة. وهو ما يدل على إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية لمستوى الرضا عن الحياة من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في النموذج الحالي.

كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية، وفقاً للمعادلة التالية وذلك في حالة استخدام قيم المعاملات غير المعيارية (B) .

الرضا عن الحياة = ثابت (٧٠,٨٠) + (٠,٦٨١) ذكاء وجداني

الفرض الخامس

و ينص علي أنه يمكن الوصول إلى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين مستوي السعادة(المحك) ومستوي الذكاء الوجداني (الدرجات الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية) (كمنبئات) لأفراد العينة

وللتحقق من صحة الفرد قامت الباحثة بنفس الخطوات التي اتبعتها في الفرض الرابع فكانت النتائج التي يوضحها جدول (١٠)

جدول (١٠)

تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد لدرجات مقياس السعادة (كمتغير تابع أو متنبأ به) والذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاثة) (كمنبئات أو متغيرات مستقلة)

ن = ٧٠

المتغير التابع	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	م. مج المربعات	ف	مستوي الدلالة
السعادة	الانحدار	١٠٠١١,٤٢	١	١٠١١,٤٢	٤٧,٠٧**	٠,٠٠١
	المتبقي	١٤٦٠,٩١	٦٨	٢١,٤٨		

ويتضح من جدول (١٠) أن متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (السعادة) ولمعرفة إسهام كل متغير مستقل من مجموعة المتغيرات المستقلة أو المنبئات (وهي في البحث الحالي الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاثة) كما تقاس بمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني، وذلك بعد استبعاد التباين الذي تفسره جميع المتغيرات الأخرى في النموذج، بهدف الوصول إلى معادلة التنبؤ بالمتغير التابع؛ ويمثل الدرجة الكلية للسعادة.

جدول (١١)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (المتتالي التصاعدي) لدرجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الثلاثة)

متغيرات مستقلة في التنبؤ بالسعادة كمتغير تابع ن=٧٠

المتغير التابع (المحك)	المتغيرات المستقلة (النماذج) (منبئات)	قيمة B	قيمة بيتا	معامل الارتباط المتعدد	مربع الارتباط	معامل الارتباط المتعدد المصحح
السعادة	قيمة الثابت	٠,١٦٤		***٠,٦٤٠	٠,٤٠٩	٠,٤٠٠
	الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)	٠,٦٨١	***٠,٦٤٠			

*** دال عند ٠,٠٠١ * دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١١) إن أي زيادة في درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية) يؤدي إلى الزيادة في السعادة، كما يتضح أن إسهام هذا النموذج في تفسير التباين الكلي للفروق الفردية في السعادة يصل إلى٤٠,٩ %، كما أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني هي العامل الأكثر إسهاما في التباين الكلي لدرجات الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) (٠,٦٤١)، بينما تم إستبعاد الابعاد الثلاثة (التعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان) من النموذج حيث لم يصل إسهام أي بعد منها لدرجة الدلالة حيث بلغت معاملات الانحدار الجزئي المعياري (بيتا) لعامل التعبير عن الوجدان – عامل تنظيم الوجدان وعامل استعمال الوجدان (٠,١١٤) ، (٠,١٦٦)،(٠,٠٣٢) علي التوالي وجميعها غير دالة كما بلغت معاملات الارتباط شبه الجزئية (٠,٠٧٤) ، (٠,١١١) ، (٠,٠٢٠) علي التوالي مما يشير إلي ضعف الإسهام النسبي لكل عامل علي حدة رغم دلالة الإسهام النسبي لمجموع هذه العوامل متفاعلة في تفسير التباين الكلي للسعادة وهو ما يدل على إمكانية الوصول إلى صيغة تنبؤية لمستوى السعادة من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في النموذج الحالي.

كما يمكن صياغة معادلة السعادة من خلال درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية، وفقاً للمعادلة التالية وذلك في حالة استخدام قيم المعاملات غير المعيارية (B) .

السعادة = (٠,١٦٤) ثابت + (٠,٦٨١) ذكاء وجداني

الفرض السادس

وينص على أنه يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوي الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية) على متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في البحث .

لاختبار صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي لأثر كل من متغير الجنس (ذكور-إناث) ومستوى الذكاء الوجداني الدرجة الكلية من خلال أربعة مستويات باستخدام أسلوب الإرباعيات (المرتفعين-أعلى من المتوسط-أقل من المتوسط-المنخفضين) على مقياس الرضا عن الحياة كمتغير تابع . فكانت النتائج التي يوضحها جدول (١٢)

جدول (١٢)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة تفاعل متغيري الجنس ومستوى الذكاء الوجداني كمتغيرات مستقلة على الرضا عن الحياة كمتغير تابع

المتغير التابع	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	م . المربعات	قيمة ف
الرضا عن الحياة	الجنس	٥٠٨.٦٣	١	٥٠٨.٦٣	١.٦٣
	مستوى الذكاء الوجداني	٢٤٥٨.١٦	٣	٨١٩.٣٩	*٢.٦٣
	التفاعل	٢٤١	٣	٨٠.٤٢	٠.٢٥٨

*دال عند ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١٢) عدم وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوى الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة . في حين كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس مستوى الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الجنس على الرضا عن الحياة .

وفيما يتعلق بحجم التأثير (ويشير إلى قوة الفارق بين المجموعات أو تأثير المتغير المستقل) لكل من التأثيرات الرئيسية فقد تراوحت قيمة إيتا مابين ٠.٠١٢ إلى ٠.١١ (وتمثل إيتا تربيع نسبة التباين في المتغير التابع التي يفسرها المتغير المستقل وتتراوح ما بين ٠-١) حيث بلغ تأثير مستوى الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ٠.١١ وهي قيمة تدل على أن قوة حجم التأثير متوسطة (طبقاً لمعيار Cohen والذي يشير إلى أن ٠,٠١تأثير ضعيف ، ٠,٠٦ متوسط ، ٠,١٤ قوي) وهو ما يشير إلى أن الفروق بين قيم الوسط الحسابي لمجموعات مستويات الذكاء الأربعة ليست مرتفعة وهو ما يشير إلى أن إسهام مستوي الذكاء في التأثير على مستوى الأداء لدى أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة ذو قوة متوسطة .

في حين بلغ حجم تأثير متغير الجنس كتأثير رئيس علي الرضا عن الحياة ٠.٠١٢ وتعتبر قيمة إيتا لتأثير الجنس على الرضا عن الحياة قيمة منخفضة نسبياً مما يشير إلى انخفاض إسهام متغير الجنس في التأثير على مستوي الرضا عن الحياة لدى افراد العينة .

وفيما يتعلق باتجاه الفروق بين المجموعات للتأثيرات الدالة للمتغيرات المستقلة الرئيسة فقد قامت الباحثة باستخدام المقارنات المتوسطة (مدي توكي) للفروق بين متوسطات المجموعات ذات الدلالة فيما يتعلق بمتغير مستوى الذكاء الوجداني علي مقياس الرضا عن الحياة . أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أوضحت النتائج عدم دلالة الفروق بين كل من المجموعات الأربعة من الذكور والإناث في مستوى الرضا عن الحياة. فكانت النتائج التي يوضحها جدول (١٣)

جدول (١٣)

مدي توكي للفروق بين متوسطات درجات مجموعات مستويات الذكاء الوجداني الأربعة علي مقياس الرضا عن الحياة

المجموعة (طبقاً لمستوي الذكاء الوجداني)		ن	الفروق بين المتوسطات في الرضا عن الحياة	دلالة الفروق
(١) المنخفضون ن=١٩	(٢) أقل من المتوسط	١٩	٨,٨٤	٠,٤١٨
	(٣) فوق المتوسط	١٥	٧,٢٩	٠,٦٣١
	(٤) المرتفعون	١٧	٢٠,٩٥	**٠,٠١

**دال عند ٠.٠١

ويتضح من جدول (١٣) دلالة الفروق في الرضا عن الحياة بين كل من مجموعة المرتفعين والمنخفضين علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة المرتفعين بمعني أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر رضا عن الحياه من المنخفضين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخري .

الفرض السابع : وينص علي أنه يوجد أثر دال موجب لتفاعل متغير الجنس ومستوي الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية) علي متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السعادة المستخدم في البحث.

لاختبار صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي لأثر كل من متغير الجنس (ذكور- إناث) ومستوى الذكاء الوجداني الدرجة الكلية (المرتفعين- أعلى من المتوسط - أقل من المتوسط - المنخفضين) على مقياس السعادة. فكانت النتائج التي يوضحها جدول (١٤)

جدول (١٤)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة تفاعل متغيري الجنس ومستوي الذكاء الوجداني كمتغيرات مستقلة على السعادة كمتغير تابع

المتغير التابع	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	م . المربعات	قيمة ف
السعادة	الجنس	١٦.٨٠	١	١٦.٨٠	٠.٩٥٠
	مستوي الذكاء الوجداني	٢٤٥٨.١٦	٣	٨١٩.٣٨	٤٦٣٩,٥٠***
	التفاعل	٤٣٠.٧٦	٣	١٤٣.٥٨	٨.١٢***

*** دال عند ١ م ٠.٠٠

ويتضح من جدول (١٤) وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوي الذكاء علي الدرجة الكلية للسعادة . في حين لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس الجنس علي الدرجة علي مقياس السعادة، كذلك كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الذكاء الوجداني علي درجات أفراد العينة علي مقياس السعادة.

وفيما يتعلق بحجم التأثير لكل من التأثيرات الرئيسية فقد تراوحت قيمة إيتا مابين ٠.٠١٥ إلي ٠.٣١٥، فبلغ حجم تأثير متغير الجنس كتأثير رئيس علي السعادة ٠.٠١٥ وتعتبر قيمة إيتا لتأثير الجنس علي السعادة قيمة منخفضة مما يشير إلي انخفاض إسهام متغير الجنس في التأثير علي مستوي أداء أفراد العينة علي مقياس السعادة .

وبلغ تأثير مستوى الذكاء علي السعادة ٠.٣١٥ وهي قيمة تدل علي قوة حجم التأثير طبقا لمعيار كوهين وهو ما يشير إلي قوة الفروق بين قيم الوسط الحسابي لمجموعات مستويات الذكاء الأربعة وهو ما يشير إلي ارتفاع إسهام مستوى الذكاء في التأثير علي مستوي السعادة لدي أفراد العينة .

بينما بلغ تأثير التفاعل بين مستوي الذكاء والجنس ٠,٢٨٢ وهي قيمة تدل علي قوة حجم التأثير طبقا لمعيار كوهين وهو ما يشير إلي قوة الفروق بين قيم الوسط الحسابي لمجموعات مستويات الذكاء الأربعة وهو ما يشير إلي ارتفاع إسهام مستوي تفاعل الذكاء الوجداني مع الجنس في التأثير علي مستوي السعادة لدي أفراد العينة .

وفيما يتعلق باتجاه الفروق بين المجموعات للتأثيرات الدالة للمتغيرات المستقلة الرئيسة فقد قامت الباحثة باستخدام المقارنات المتوسطة (مدي توكي) للفروق بين متوسطات درجات المجموعات ذات الدلالة فيما يتعلق بمتغير مستوي الذكاء الوجداني في السعادة كما يتضح من جدول (١). أما ما يتعلق بمتغير الجنس فقد أوضحت النتائج عدم دلالة الفروق بين الاربعة مجموعات لمستويات الذكاء الوجداني من الذكور والإناث علي مقياس السعادة.

جدول (١٥)

مدي توكي للفروق بين متوسطات درجات مجموعات مستويات الذكاء الوجداني الأربعة علي مقياس السعادة

المجموعة (طبقاً لمستوي الذكاء الوجداني)		ن	الفروق بين المتوسطات في السعادة	دلالة الفروق
(٤) المرتفعين ن= ١٧	(١) المنخفضين	١٩	٨,١٧	٠,٠١**
	(٢) أقل من المتوسط	١٩	٩,٣٣	٠,٠١**
	(٣) فوق المتوسط	١٥	٧,٣٧	٠,٠١**

**دال عند ٠.٠١

ويتضح من جدول (١٥) دلالة الفروق في السعادة بين كل من مجموعة المرتفعين والأعلي من المتوسط والأقل من المتوسط والمنخفضين علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة المرتفعين بمعني أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر سعادة من منخفضين الذكاء الوجداني بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخري .

مناقشة نتائج البحث

تشير نتائج الفرض الأول إلي دلالة معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم علي كل من مقياس الرضا عن الحياة، مقياس السعادة عند مستوي ٠.٠١ ، ٠.٠٠٠١. وتتفق نتائج الفرض مع دراسة Furnham, (2007) التي توصلت إلي العلاقة الموجبة بين الذكاء الوجداني و السعادة ، كذلك توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو عمشه (٢٠١٣) ، حيث كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة ، كما توافقت مع نتائج دراسة (Khosla & Dokania ,2010) ، حيث بينت ان الطلاب مرتفعي السعادة اظهروا ارتفاعا مماثلا في مستوى الذكاء الوجداني بينما عكس الطلاب منخفضي السعادة انخفاضا مماثلا في مستوى الذكاء الوجداني.

والمتأمل للنتائج السابقة يري أنها تنزع إلي المنطقية وتتفق مع التصورات النظرية في المجال فيشعر الناس بدرجة أعلى من السعادة إذا استطاعوا حل صراعاتهم الداخلية ، وتحقيق درجة من التكامل في شخصيتهم ، وقد وجد أن الذين يكشفون عن درجة منخفضة من التفاوت بين صورة الذات والذات المثالية، أو بين التطلعات والإنجازات هم أكثر شعوراً بالسعادة. وحيث ينظر للسعداء بأنهم أكثر اعتدالاً من الناحية المزاجية ، وأكثر سروراً وبهجة ، وأكثر استمتاعاً ورضاً بحياتهم ، كما أنهم أكثر طمأنينة وتحقيقاً لذواتهم ، ويبدو أن هناك عاملاً عاماً يمكن أن نطلق عليه مسمى "الرضا الشامل" الذي يحوي مشاعر الرضا عن جوانب معينة في حياة الفرد ، كالرضا عن العمل، والزواج، والصحة، والقدرة الذاتية، وتحقيق الذات، وما نعنيه بالسعادة باعتبارها سمة مستقرة نسبياً أكثر من كونها حالة انفعالية متغيرة ، تلك المتغيرات – أي الرضا عن الحياة بوصفه الجانب المعرفي والسعادة بوصفها الجانب الوجداني للهناء الشخصية) تعكس مهارات الذكاء الوجداني مثل أن يفهم الفرد نفسه والآخرين ، أن تكون لديه القدرة علي إدارة انفعالاته وتنظيم وجدانه والتعبير عنه .

فالرضا عن الحياة في النهاية هو أحكام الفرد الكلية عن الحياة أو الرضا عن بُعد أو أكثر من أبعادها (Diener,2000) بمعني أنه تعبير عن الإدراك الذاتي لمفهومها ، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل والمسكن والتعليم يمثل في أحد مستوياته انعكاس مباشر لإدراك هذا الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات على هذا المستوى، والذي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى أهمية كل متغير من هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد. ويظهر ذلك بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، والذي يؤثر بدوره على تعاملات هذا الإنسان مع كافة المتغيرات الأخرى التي تدخل في نطاق تفاعلاته بما في ذلك أسلوبه في حل المشكلات ومواجهة المواقف الضاغطة وفي مستوي رضاه عن الحياة بصفة عامة.

ومن جانب آخر تؤيد النتائج الحالية نظريات الذكاء الوجداني في أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً إيجابياً بسمات الشخصية الإيجابية ويرتبط سلبياً مع سمات الشخصية السلبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لتأثير الذكاء الوجداني على التكيف الفعال مع متطلبات البيئة المحيطة به وضغوطاتها، فالأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في مقياس الذكاء الوجداني لديهم قدرة عالية علي الوعي والاستبصار بانفعالاتهم، وسلوكهم، وجوانب القوة والضعف في شخصياتهم، كما لديهم قدرة عالية على إدارة انفعالاتهم بصورة تحقق التكيف المطلوب مع الموقف. فمن المفترض أن يتمتع هؤلاء الأفراد بمستوى عال من السعادة والرضا عن الحياة قياساً بنظرائهم ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، فالأفراد الذين يدركون مشاعرهم بصورة دقيقة يتعاملون مع الموضوعات الانفعالية بصورة أفضل، ومن ثم يتمتعون أكثر بحياتهم قياساً بأولئك الذين يدركون مشاعرهم بصورة أقل دقة.

وتشير نتائج الفرض الثاني إلي وجود فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح الذكور علي بُعد استعمال الوجدان عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بينما اقتربت الفروق بين الذكور والاناث من مستوي الدلالة في الدرجة الكلية (٠,٠٣) لصالح الذكور. وعدم دلالتها في بعدي التعبير عن الوجدان و تنظيم الوجدان . و تشير نتائج البحث إلي تمتع الذكور بذكاء وجداني بدرجة أكبر الإناث وهي نتائج تشير إلي أثر متغير الجنس علي الذكاء الوجداني ماعدا التعبير عن الوجدان و تنظيم الوجدان. ويمكن تفسير هذه النتائج علي أساس المتغيرات الثقافية للمجتمعات الشرقية وعمليات التنميط الجنسي والتطبيع الاجتماعي فمثل هذه الثقافة تربي الذكور علي المبادرة والحرية الشخصية و إلقاء مسئولية القيادة علي عاتقهم،

في حين لا تطالب الإناث بمثل هذه الأمور ، بل أن هناك اعتقاد مؤداه أن الإناث لابد وأن يتحلين بالضعف وقلة الحيلة واللجوء إلي الذكور لحل أي مشكلة تواجههن وذلك ليتقبلهن المجتمع ويضعهن في المكانة التي يرتضيها لهن .

وفيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث فتشير النتائج إلي وجود فروقاً ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في كل من درجاتهم علي مقياس السعادة لصالح الذكور عند مستوي دلالة ٠,٠٥ و وجود فروقاً تقترب من الدلالة بين كل من الذكور والإناث من أفراد العينة علي مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور . وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو عمشة ،٢٠١٣ والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس لدى أفراد العينة.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء التكوين العاطفي للمرأة الذي يمنعها من أن تتحي عواطفها جانباً عندما تقوم بإنجاز أعمالها المختلفة التي تنجم عن تعدد الأدوار لديها؛ ذلك التعدد الذي يتسبب في معاناتها من مستوى ضغوط نفسية أعلى من الرجل، حيث أن المرأة تعاني من مستويات عالية من الضغوط والتوتر النفسي والقيود المجتمعية أكثر من الرجل، وهذا ما يجعلها أكثر قلقاً وأشد عصابية وأكثر شعوراً بالتعب والإجهاد مما يؤثر على تنظيمها لانفعالاتها ومن ثم علي مدي شعورها بالسعادة والرضا عن الحياة .

وتشير نتائج الفرض الرابع إلي أن متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغيرات التابعة (الرضا عن الحياة والسعادة) وهو ما يختلف مع نتائج دراسة (Murphy,(2006 التي كشفت ان عامل الذكاء الوجداني لم يتنبأ بدرجة الرضا عن الحياة. كذلك دراسة كل من Cogan,(2011) و(2010) Terrell وقد اعزي Terrell, (2010) ذلك لعدة احتمالات منها أن مقياس الرضا عن الحياة لا يتضمن مجالات خاصة للفرد تؤثر في تقيم رضائه عن الحياة كالحياة العائلية والمهنية، الخبرة الحياتية السابقة مقارنة بالحالية و تعريف الفرد ومنظوره الخاص لمعنى الحياة. في حين أشارت نتائج الفرض الخامس إلي أن متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (السعادة) . ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يراه ألبورت في نظريته للشخصية ان السعادة هدف بحد ذاتها، ولكن السعادة قد تكون نتيجة للتكامل الناجح لمكونات الشخصية لتحقيق طموحاتها وأهدافها (القاسم ، ٢٠١١) ومن ثم يمكن

القول بأنه ثمة إرتباط بين مستوي الذكاء الوجداني كمكون رئيس من مكونات الشخصية ومستوي السعادة التي يشعر بها الفرد والتي تنعكس علي تقييم الأفراد وحكمهم علي حياتهم وهو ما يمثل الرضا عن الحياة لهؤلاء الأفراد بصفة عامة . ومن ثم متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (الرضا عن الحياة) كما أشارت نتائج الفرض الخامس إلي أن متغير الذكاء الوجداني موضوع البحث له إسهام ذو دلالة (عند مستوى٠,٠٠١) في التنبؤ بالمتغير التابع (السعادة).

بينما تشير نتائج الفرض السادس إلى عدم وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوي الذكاء الوجداني علي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة . في حين كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس مستوى الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الجنس على الرضا عن الحياة .كما توصلت الدراسة إلي أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر رضا عن الحياة من المنخفضين . كما تشير نتائج الفرض السابع والأخير إلى وجود أثر دال موجب لتفاعل كل من الجنس ومستوى الذكاء على الدرجة الكلية للسعادة . في حين لم يكن كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيس الجنس على الدرجة على مقياس السعادة، كذلك كان هناك أثر دال لتأثير المتغير الرئيسي الذكاء الوجداني على درجات أفراد العينة علي مقياس السعادة

وترى الباحثة منطقية النتائج الحالية نظراً إلى عدم دلالة الفروق بين كل من الذكور والإناث في بعدي تنظيم الوجدان والتعبير عن الوجدان والدرجة الكلية ودلالتها فقط فيما يتعلق ببعد استعمال الوجدان . فمع تغير عادات وتقاليد في مجتمعاتنا الشرقية فقد تقلصت الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بسمات الشخصية ومهارات إدارة الانفعالات مما يضعف آثر متغير الجنس علي مستوي الرضا عن الحياة لدي كل من الجنسين . كما توصلت الدراسة إلي أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر رضا عن الحياة من المنخفضين وهو ما يؤكد على العلاقة الموجبة بين المتغيرين والتي توصلت إليها الدراسة في فرضها الأول .

أما فيما يتعلق بدلالة التفاعل بين الذكاء الوجداني والجنس علي السعادة . فيمكن تفسيره علي أساس أن السعادة جانب وجداني أكثر تأثراً بنوع الجنس حيث تتفاوت مشاعر السعادة من الذكور والإناث ، فالإناث أكثر تأثراً بالظروف والضغوط النفسية والقيود البيئية المحيطة خاصة في المجتمعات الخليجية كما توصلت إلي دلالة الفروق في السعادة بين كل من مجموعة المرتفعين والأعلى من المتوسط والأقل من المتوسط والمنخفضين على مقياس الذكاء الوجداني

لصالح مجموعة المرتفعين بمعني أن مرتفعي الذكاء الوجداني أكثر سعادة من منخفضين الذكاء الوجداني ، ووفقاً لذلك فإن الأفراد الأذكياء وجدانياً هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم ، وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني .

المراجع:

- ابو عمشة ،إبراهيم باسل (٢٠١٣): **الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.** رسالة ماجستير. غزة:جامعة الأزهر.
- أرجايل، مايكل (١٩٩٧): **سيكولوجية السعادة** ترجمة فيصل عبدا لقادر يونس مراجعة شوقي جلال. الكويت. عالم المعرفة.
- بخاري، نبيلة محمد أكرم (٢٠٠٧): ***الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف***، رسالة ماجستير، مقدمة لقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- البلوي، خولة سعد (٢٠٠٤): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك**، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الرياض.
- جودة ، أمال (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى . غزة ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث –العلوم الإنسانية*، ٢١(٣).
- جولمان، دانيال (٢٠٠٠): ***الذكاء العاطفي*** . ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة العدد (٢٦٢)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الخضر، عثمان حمود(٢٠٠٢): الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد، *مجلة دراسات نفسية*، ١٢،(١) ، ٥-٤١.
- الدسوقي، مجدي محمد (١٩٩٩): **مقياس الرضا عن الحياة.** القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- سماوي، فادي سعود فريد (٢٠١٣): السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، *دراسات، العلوم التربوية*، ٤٠(٢)،٧٢٩-٧٤٧.

- شلبي ، أمينة إبراهيم (٢٠١٠): *الفروق في الذكاء الوجداني طبقاً للتخصص الأكاديمي والمستوي الدراسي لدي طلبة المرحلة الجامعية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٠(٦٦) فبراير ، ٥٥-١٠٢.*

- شلبي، أمينة إبراهيم (٢٠١١): "القيم كمُنبئات بالرضا عن الحياة". **المجلة المصرية للدراسات النفسية، يوليو، ٢١(٧٢)، ٨٣-١٣٤.**

- الشيراوي ، أماني عبد الرحمن (٢٠١٤): التوازن بين العمل والحياة الشخصية وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي طلبة الدراسات العليا بمملكة البحرين . **المجلة المصرية للدراسات النفسية ، يناير، (تحت الطبع).**

- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) : **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية .القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية**

- عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، **دراسات نفسية ١٨ (١) ١٢١-١٣٥.**

- عبد الخالق، أحمد محمد والشطي، تغريد والذيب، سماح وعباس، سوسن وأحمد، شيماء والثويني، نادية والسعدي، نجاة (٢٠٠٣): معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. **مجلة دراسات نفسية ١٣، ٥٨١-٦١٢.**

- عبد الخالق، أحمد وعيد، غادة خالد (٢٠٠٨): حب الحياة ومدى استقلاليته وارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة. **مجلة العلوم الاجتماعية دراسات نفسية، الكويت، ١٨ (٤) ٥٨٧-٦٠٠.**

- عبد الخالق، أحمد وعيد، غادة خالد والنيال، مايسة أحمد (٢٠١٠). "حب الحياة لدى عينتين من طلاب الجامعة الكويتيين واللبنانيين: دراسة في علم النفس الإيجابي"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت، الرسالة (٣٢١)، الحولية (٣١)، ١٥-١٢٦.**

- عبد الوهاب، أماني المقصود (٢٠٠٦): السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، (٢)، ٢٥٤-٣٠٦.*

- علوان ، نعمات و النواجحة ، زهير (٢٠١٣): الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*

والنفسية، ٢١(١)، ١-٥١.

- علوان، نعمات شعبان (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** ١٦، (٢)، ٤٥٧-٥٣٢.

- الفرا، إسماعيل صالح والنواجحة، زهير (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية* . ١٤(٢)، ٥٧-٩٠.

- القاسم، موضي محمد حمد (٢٠١١): **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس المملكة العربية السعودية.

- محمود، أحلام حسن (٢٠٠٧): مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى. **المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٧(٥٦)، ١١٥-١٩٣.**

- ميخائيل، أمطانيوس (٢٠١٠): مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطلبة MSLSS على عينات سورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ١١ (١) ١٠٠-١٢٣.

المراجع الأجنبية:

- Aminpoor, H.(2013). Relationship between social intelligence and happiness in Payame Noor University students. ***Annals of Biological Research***, 4 (5):165-168.
- Bar-On, R. & Parker, (2000). Bar-On emotional quotient inventory: Youth version (Bar-On EQ-I :YV). **Toronto, Canada: Multi-Health Systems**
- Bostani, M. & Saiiari, A.(2011) Comparison Emotional Intelligence and Mental Health between Athletic and Non-Athletic Students. ***Social and Behavior Sciences.*** 30 (2011), 2259-2263.
- Cogan, C. (2011)The Role of Stress and Emotional Intelligence In The Life Satisfaction of College Students. ***Master Thesis***. USA: Sothern Connecticut State University.
- Diener, E. (2009), Culture and Well-Being: The Collected Works of Ed

Diener, ***Social Indicators Research, Series 38, DOI 10.1007/978-90-481-2352-0 1.***

- Diener, E, Scollon, C. (2003). Subjective Well-Being is Desirable, But Not the Summon Bonus. ***Workshop paper. University of Minnesota Interdisciplinary, Minneapolis.***

- Diener, E, Lucas, R. E., Oishi, S. (2003). Personality, Culture, and Subjective Well-Being: Emotional and Cognitive Evaluations of Life. ***Annual Review of Psychology, 54, 403-425.***

- Furnham, A. (2007) Personality Traits, Emotional Intelligence, and Multiple Happiness. North America Journal of Psychology, 9 (3), 439-462.
- Gallagher, E. Vella-Brodric, (2008) Social Support and Emotional as intelligences as predictors of Subjective well-being, ***personality and Individual Differences***, 44 (2008) 1551-1561.
- Gallagher, E. N., & Vella-Brodrich, D. A., (2008). Social Support and emotional intelligence as predictors of subjective well-being. ***Journal of personality and Individual Differences, 44, 1551-1561.***

- Goleman, D. (2005). **Emotional intelligence 10th Anniversary Edition; why it can matter more than IQ.** Bantam: New York.

- Goleman, D. (1996) ***Emotional Intelligence*** .New York: Bantam Books.
- Khosla, M. & Dokania, V. (2010). Does Happiness Promote Emotional Intelligence? ***Journal of the India Academy of Applied Psychology***. 36(1), 45-54.
- Kong, F.; Zhao J. & You, X. (2012) Emotional Intelligence and S Life Satisfaction in Chinese University students: The mediating role of self-esteem and social support. ***Personality and Individual Differences***, 53 (2012, 1039-1043.
- Koydemir S; Simsek, O.; Schutz A. & Tipandjan, A. (2013) Differences in How Trait Emotional Intelligence Predicts Life Satisfaction: The Role of Affect Balance Versus Social Support in India and Germany. 14(1), 51-66.
- MurPhy, K. (2006) The Relationship Between Emotional Intelligence and Satisfaction With Life After Controlling for Self –Esteem, Depression, and Locus of Control Among Community College Students. ***Master Thesis*** .USA: University of South Florida.

- Ong, A. D. Edwards, L. M., & Bargeman, C.S. (2006). Hope as a source of resilience in later adulthood. ***Journal of personality and individual differences, 41, 1263-1273.***

- Ruiz, D.; Extremera, N. & Pindeda, C. (2014) Emotional Intelligence,

Life Satisfaction and Subjective happiness in Female Student Health Professional: the mediating effect of perceived stress. Journal Psychiatric Mental Health Nurse, 21,(2,) 106–113,

- Sam, D. L. (2001). Satisfaction with life among international students: An exploratory study. ***Social Indicators Ressearch.53,315-337***

- Sasan, M. &. Khodabakhshi, M. &Nooryan, K. (2012) The Relationship Between Emotional Intelligence, Happiness and Mental Health in Students of Medical Sciences of Isfhan University. ***International Journal of Collaborative Research on Internal Medicine & Public Health***. 4(9), 1614-1620.

- Snyder, C. & Lopez, S. (2002). ***Handbook of Positive Psychology*** .Oxford University Press.

- Terrell, K.(2010) Measuring Success In life Via Components Of Social And Emotional Intelligence And Quality of Life. ***Master Thesis***. USA: Tennessee State University.

- Tsou, M & Tanliu, J. (2001). Happiness and Domain satisfaction in Taiwan. ***Journal of Happiness Studies 2, 269-288.***

Emotional intelligence and its relationship to life satisfaction and happiness among adults: A predictive Study

Dr. Amani Abdul Rahman Al Shirawi
Head of the Department of Psychology
Faculty of Arts - University of Bahrain

The goal of current research is to verify the existence of a statistically significant relationship between emotional intelligence and life satisfaction and happiness among the sample members. In addition, it aims to study the predictive value of the sample member's scores on emotional intelligence performance on one hand and on both the scale of life satisfaction and happiness scores on the other. Finally, to test the effect of the interaction of gender and level of emotional intelligence on satisfaction with life and happiness.

Research used the descriptive approach in order to validate the hypothesis. Pilot study consisted of 32 adult students from undergraduate and graduate studies at the University of Bahrain, aged between 18-45 years. However, the basic sample consisted of 70 adult students from undergraduate and graduate studies at the University of Bahrain (30 males and 40 females), with an average age 31-40, 7.5 ± 9.54 for the sample as a whole (for males, the average age was 34.19 ± 7.57, and for females, the average was 30.09 ± 10.47 years).

Data collection tools consisted of the following: The emotional intelligence test developed by Salovi and Meyer and Arabized by Faten Abdel Fattah Moussa (2013), the scale of life satisfaction developed by Majdi El-Desoki (1999), and The feeling of psychological happiness Scale developed by Berslon and Arabized by Amani Abdel- Wahab Abdel-Maksoud (2006).

The research found the following: There was a significant correlation between emotional intelligence and both life satisfaction (0.01), and happiness (0.001). Similarly, significant differences (0.05) were found between males and females on emotional intelligence in favor of males. Significant differences (0.05) were also found between males and females on happiness in favor of males. Besides, significant differences (0.05) were also found between males and females on life satisfaction in favor of males. In addition, it has also been found that emotional intelligence variable has a

significant contribution (0.0001) to predict the dependent variable (life satisfaction). It turns out that the contribution of this model in the interpretation of the total variance of individual differences in life satisfaction gets up to 21.7 %, and the overall degree of emotional intelligence is the decisive factor contributed most to the total variance of the degrees of satisfaction with life as the value of the partial regression coefficient standard (beta) was (0.466. The equation has been formulated to predict good about life through the grades of the sample on a scale of emotional intelligence total score. Furthermore, research found that emotional intelligence variable has also a significant contribution (0.01) to predict the dependent variable (happiness). It was found that an increase in the degree of respondents on a scale of emotional intelligence (total score) leads to an increase in happiness. The research found that there was no positive interaction effect of gender and the level of emotional intelligence on the total score of life satisfaction. While there has been an impact of emotional intelligence on satisfaction with life.